

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

وتغيرت أخلاقه ... وازور حتى مال خده

أنبأنا محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز حدثنا معمر بن سهل حدثنا إبراهيم ابن بشار عن سفيان قال كان لابن شبرمة أخ فجفاه فكتب اليه ... كلانا غني عن أخيه حياته ... ونحن إذا متنا أشد تغانيا

قال أبو حاتم رضى الله عنه لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه المسلم فوق ثلاثة أيام فمن فعل ذلك كان مرتكباً لنهى النبي A وخيرهما الذي يبدأ بالسلام والسابق بالسلام يكون السابق الى الجنة ومن هجر أخاه سنة كان كسفك دمه ومن مات وهو مهاجر أخاه دخل النار إن لم يتفضل الله عليه بعفو منه ورحمة وغاية ما أبيع من الهجران بين المسلمين ثلاثة أيام ولقد أنشدني عبيد الله بن محمد الأنماطي قال أنشدني محمد بن الحسن ... يا سيدي عندك لي مظلمة فاستفت فيها ابن أبي خيثمة ... فإنه يرويه عن شيعه ... قال روى الضحاك عن عكرمة ... عن ابن عباس عن المصطفى ... نبينا المبعوث بالمرحمة ... إن صدود الخل عن خله ... فوق ثلاث ربنا حرمة

وأنشدني محمد بن شاه الأبيوردي بالموصل ... ماودني أحد إلا بذلت له ... صفو المودة منى آخر الأبد ... ولا جفاني وإن كنت المحب له ... إلا دعوت له الرحمن بالرشد ... ولا ائتمنت على سر فبحت به ... ولا مددت الى غير الجميل يدي ... ولا أخون خليلي في خليلته ... حتى أغيب في الأكفان والحد

أنبأنا محمد بن المهاجر حدثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع حدثنا محمد بن سماعة